بعلم ذلك البغداذية بل لعينه قلنا يقبح ويحسن والعين واحد كالسجود
لله وللصنم الاخشيدية بل للارادة قلنا يقبح الظلم وان لم يرد مسألة
ووجه قبح المقبح الشرعي كالزنا وترك الصلاة كونه مفسدة ع قيم بل لترك
مصلحة قلنا فيلزم تعيين ترك المصلحة اذ هي المفسدة ولم يتعين بل
عين المحرم فاقتضى كونه مفسدة فرع وقبح الزنا سمعي ق بل عقلي
مثلا لا ضرر فيه فاقتضى العقل حسنه مسألة له ويصح المعرفة
منه تعالى لو توقعه على وجه الاشعرية بل يحسن منه لانتفاء النهي قلنا فيلزم
ان يحسن منه الكذب ونحوه الكذابين مسألة الاكثر وهو قادر على فعل القبيح
النظام وطه والاسواري والجبرية لا يوصف بذلك قلنا انما الممتنع للحكمة
للعجز اذ هو جنس المقدورات مسألة ه وهو قادر على ما يعلم انه لا يكون
د والنظام والاسواري وبعض الجبرية لا انكان من جنس المقدور ومن قدر
على شيء قدر على جنس ضده فرع لو قدرنا وجود ما علم الله انه لا
يوجد حصل كشف عن الجهل هشيم احل اقوال فلا جاب ملا ... ولا بعمراد
بابها اجيب نقض اصلا فيقدر فيقال لا يتقدر البغداذية بل يتبع التقدير
تقدير اخر انه علم انه سيوجد قلنا خلاف الفرض مسألة الزيدية والله لا يفعل القبيح
اذ لا داعي له اليه ولعلمه بقبحه وغناه عنه مسألة م وكل افعاله توصف
بالعدل حل دعلا ع ما يتعلق بالغير فقط قلنا العدل كل فعل حسن

فصل في الارادة

مسألة وهو مريد على الحقيقة ى والنظام بل
ارادته امره او فعله وهو عالم به قلنا قوله تعالى يريد الله بكم اليسر يحلل
ابن عبد الله الا بارادته مسألة له ومريد بارادة محدثة الكلابية والاشعرية
بل قديمة النجارية بل لذاته قلنا اذا لزم ان اجاب جميع المرادات اذ لا اختصاص
لذاته ببعضها فيجب كل ما يريده مسألة له وارادته موجودة لا في محل الصفاتية
بل كالعلم الرافضة بل ارادته حركة لا هي هو ولا غيره الحضرمي وعلي بن ميثم
بل حركة في غيره قلنا اذا ما نتحركه وحدث لا في محل اذ هو ليس محلا للحوادث
وقبح حلولها في جماد ولا في حي غيره والا اوجبت له مسألة له ويريد كل افعاله
سوى الارادة والكراهة ومن فعل غيره ما امر به كالطاعات ع م لا المباح
ولا المعاصي ف بل اراد المباح وامر به وكلف به قلنا انما يريد ما لفعله
على تركه مزية اذ لا وجه للارادة عنه المجبرة بل يريد كل واقع قلنا الارادة
قبحه ولنهيه وقوله وما الله يريد ظلما للعباد وكل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها

مسألة ولا يريد اكل اهل الجنة وشربهم لاباحته وان اراد اثابتهم م
جوزا ذلك فيه كالنعمة اذا علموه ولقوله كلوا واشربوا مسألة والرضى
والسخط والولاية والمحبة بمعنى الارادة والكراهة فلا يقال ساخط فيما
لم يزل سليمان بن جرير بل ساخط فيما لم يزل على من علم انه سيعصي قلنا السخط ارادة
الاهانة والعقوبة

فصل في الكلام

مسألة له وهو متكلم بكلام
بر غوث بل لذاته قلنا اثبات صفة لا دليل عليها اذ معنى المتكلم فاعل الكلام
ولا يعقل غيره والا للزم كون ذاته على صفة الحروف مسألة له وهو الحروف
والاصوات الاشعرية بل معنى في نفس المتكلم قلنا لا دليل على ذلك والا لزم
ان يسمى الساكت متكلما وكلام الله هو الحروف والاصوات وقيل هو الله وقيل
بعضه الاشعرية معنى قديم لا هو ولا غيره ولا بعضه كالعلم قلنا هو الحروف
والاصوات وهي غيره مسألة اكثره وهو محدث مخلوق ابن شجاع محدث لا
مخلوق الحشوية قديم لنا المخلوق هو المحدث مقدرا وهو كذلك والتعدد
وترتيبه مسألة ويوصف بانه تكلم ك لئلا يوهم حلول الكلام فيه كتحرك قلنا
معناه فعل الكلام كمفضل

فصل في خلق الافعال

مسألة ه فعل
العبد غير مخلوق فيه وخالفت الجهمية وجعلت نسبته اليه مجازا كطال وقصر
النجارية والكلابية وضرار وحفص خلق الله كسب للعبد لنا وقوعه بحسب
داعيه وانتفاؤه بحسب كراهته مستمرا ولذلك يعلم تاثير المؤثر سمنا لزم حسن
المدح والذم وسنة لنفسه تعالى مسألة ه ويعرف المناهي والمآثم فعله الاشعرية
لا لنا وقوعه بحسب قدره مسألة ومقدور بين قادرين محال خلافا للنجارية والكرامية
وبعض له لنا لو صح لصح ان يريده احدهما ويكرهه الاخر فيكون موجودا معدوما مسألة
والكسب الذي يدعيه المجبرة غير معقول مع اضافتهم الفعل كجميع متعلقاته الى الله وقولهم
معناه حلوله فيه مع القدرة عليه فاسد اذ القدرة ان اثرت في حدوثه فهو قولنا
وان اثرت في كسبه فغير معقول مسألة الاكثر ويجوز تسمية فعل العباد خلقا ق لا لنا
احدثوه بتقدير وهو معناه وقوله واذ تخلق من الطين مسألة ه والمتولد فعل العبد
كالمبتدأ ط لا فعل للعبد الا الارادة وما عداها متولد بطبع المحل النظام ما خرج عن
محل القدرة فعل الله خلقه طبعا للمحل فطبع الحجر الذهاب اذا دفع فيه بل هو فعل
الله يبتدئه ثمامه بل حدث لا محدث له لنا وجوبه بحسب القصد والداعي وعلى نوكن من
معنا والطبع غير معقول الا ان يريد الاعتماد فهو فعلنا مسألة ع م والمتولد هو المتسبب
والمبتدأ ما نفعل بالقدرة في محلها لا بواسطة لا متولد بل يفعله الله ابتداء لنا قيام الادلة

سقوط

والكلام

Copyright © King Saud University